فلسطين أمل يتجدد

تحت إشراف: آلاء سيف الدين أحمد

فلسطين أمل يتجدد

إهداء

إلى فلسطين... أرض الصمود وحكاياتِ المجد التي لا تنتهي.
إلى من يؤمنون أن العودة حق لا يموت.

لعدة مؤلفين:
١/آلاء سيف الدين.
٢/ يارا خالد مريمة.
٣/نورهان ياسين.
٤/أحلام لعبيدي.
٥/مروة آدم.
٦/أيت بلا خديجة.

تحت إشراف:
آلاء سيف الدين .

الفصل الأول

تاريخ فلسطين

تاريخ فلسطين

دولة فلسطين لم تتأسس رسمياً حتى الآن. الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مستمر منذ عقود ولا يزال يشهد تطورات معقدة. تاريخيا، كان هناك جهود لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة، ولكن لم تحدث بعد. المفاوضات والصراعات السياسية مستمرة بشأن هذه القضية.

فلسطين في الماضي وهي موطن لسيدنا موسى وعيسى ويعقوب عليهما أفضل الصلاة والسلام

فلسطين في عهد سيدنا إبراهيم كانت تُعرف بأرض كنعان، حيث استقر فيها وعاش. أما سيدنا يعقوب، فقد انتقل إلى مصر مع أبنائه بسبب المجاعة، بينما كان سيدنا موسى مرتبطاً بخروج بني إسرائيل من مصر إلى فلسطين. يعتبر هذا الخروج حدثا محوريا في تاريخهم، حيث قادهم موسى نحو الأرض الموعودة.

حادثة الإسراء والمعراج
حادثة الإسراء والمعراج هي حدث مهم في الإسلام، حيث يُعتقد أن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أسري به من مكة إلى المسجد الأقصى في القدس، ثم عرج به إلى السماوات. يعتبر المسجد الأقصى من أقدس الأماكن في الإسلام، ويرمز إلى الوحدة الروحية بين المسلمين. تحتفل هذه الحادثة سنويا في ليلة الإسراء والمعراج، وتعزز من مكانة القدس في قلوب المسلمين.

الجراح في الأمة كثيرة، ولكن بعضها أخطر من بعض، فجرح القدم مثلاً ليس كجرح البطن، إننا نشرِق ونغرِب، فنجد جرحا هنا وجرحا هناك،

مأساة في العراق وأخرى في الشام. ومع ذلك، فإن قضية القلب، القضية الأكثر خطرا والأعظم أهمية هي قضية فلسطين وبيت المقدس ومسرى الرسول المصطفى صلى الله علية وسلم، والمسجد الأقصى الذي فتحه الصحابة ورووه بدمائهم في سبيل الله، هذه القضية التي ما يجري شيء في واقعنا المعاصر إلا وله صلة بها، وهي أساس فيه.

فلسطين وهي عقيدة

قضية فلسطين قضية إيمان وعقيدة، إنها ليست قضية أرض وطين ومفاوضات سياسية، ولا قضية دول وسلطة ذاتية وغير ذاتية؛ إنها قضية آيات قرآنية؛ قِبلة المسلمين الأولى التي توجه إليها النبي والصحِب الكرام نحو ستة عشر أو سبعة عشر شهرا {وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه}، فخاض في ذلك اليهود منذ عهد النبي فقالوا: إما أن قبلتك الأولى صحيحة فانصرفت إلى باطل، وإما أنها ليست صحيحة فكنت على ضلال، فأنزل الله سبحانه وتعالى ما يرد مقالتهم، ويبطل إرجافهم.

ثم من بعد ذلك فضيلة أخرى: "لا تشدّ الرحال إلا لثلاثة مساجد؛ المسجد الحرام، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم، والمسجد الأقصى"، إنها استثناءات قالها سيد الخلق علية الصلاة والسلام، إنه تعبد شرعه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم، إنه دين لا يملك أحد تغييره ولا تبديله، وفي حديث أبي ذر في الصحيح: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أول بيت بني لله عز وجل؟ فقال: "البيت الحرام"، قيل:

ثم أي؟ قال: "بيت المقدس"، فنحن عندما ننظر إلى هذه الأصول، نعرف أن هذه هي الأرض التي باركها الله عز وجل، وجاءت الآيات تترا في كتاب الله تبين ذلك: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا}. وهي الأرض المباركة التي يبقى ويظل لها صلتها وارتباطها بالإسلام إلى آخر الزمان وإلى قيام الساعة، يقول المعصوم: "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من جابههم إلا ما أصابهم من لأوى" -أي: من أذى وضر- قالوا: أين هم يا رسول الله؟ قال: "ببيت المقدس، وأكناف بيت المقدس".

يوم فتح بيت المقدس عمر رضي الله عنه كان فتحا عظيما، ليس في التاريخ له مثيل، فتح قوة الإيمان أمام أباطيل الكفر وانحرافاته، فتح قوة الحق أمام أراجيف الباطل وظلماته، فتح قوة الحضارة أمام الهمجية، وفتح نور الإسلام

أمام تلك الظلمات العظيمة، فتح العدالة التي ألغت الظلم، فتح السلم الذي عم بخيره الناس جميعا، وكانت معاهدة عمر التي أثبتت سماحة الإسلام، وأظهرت ترجمته العملية في واقع الأمة الإسلامية، وكانت تلك الصورة الحضارية العظيمة لأمة الإسلام.

إن الجهاد الذي في غزة وفي ربوع فلسطين لن يوقفه دهاقنة السياسة مهما أوتوا من الذكاء، ولا أرباب الفنادق والمؤتمرات، إن الذي أربك خطط الأعداء وأقض مضاجعهم، وجعلهم

يحركون الآلة العسكرية الضخمة وهدفهم القضاء على المقاومة الجهادية المسلحة في وجه اليهود أو إيقافها، وهو أمر مستحيل، فالمقاومون في غزة المقاومة بالنسبة لهم قضية موت أو حياة، قضية وجود أو عدم، فهم قد قرءوا القرآن وعرفوا حقائقه، وقرءوا التاريخ وعرفوا سننه وقضاياه، ثم عرفوا واقع

اليهود اليوم الذين كذبوا كما كذب أسلافهم، وغدروا كما غدر أسلافهم، وما زالوا يمارسون أبشع أنواع الجرائم على سمع الزمان والدول والمجتمع كله، دون أن يتحرك ساكن، ودون أن يجف حبر ما يقال من هذه القرارات الدولية التي تطبق كما هو معروف بمكيالين، بل أقول بمكيال واحد لأنه لا مكيال آخر غيره.

نسأله تعالى أن يبصرنا بحقائق ديننا، وأن يعرفنا بالمخاطر التي تحدق بأمتنا، ونسأله جل وعلا أن يصرف عنا وعن أهل الإسلام في كل مكان الشر والضر؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه.. والله ولي التوفيق.

الكاتبة:مروه آدم_السودان

الفصل الثاني

القضية الفلسطينية

تُعتبر القضية الفلسطينية واحدة من أكثر القضايا تعقيدًا في التاريخ المعاصر. منذ النكبة عام 1948، حيث تم تهجير الآلاف من الفلسطينيين من قراهم ومدنهم، أصبح حلم العودةٍ إلى الوطن جزءًا لا يتجزأ من الهوية الفلسطينية. تعكس هذه القضية صراعاً طويلاً من أجل الحرية والكرامة، حيث يسعى الفلسطينيون إلى إقامةٍ دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس. هذه المدينة، التي تحمل في طياتها تاريخا عريقا وثقافة غنية، تمثل رمزا للصمود والمقاومة. يستمر الفلسطينيون في التمسك بحقوقهم، من خلال كفاحهم الشعبي والديبلوماسي، متحدين الاحتلال بكل أشكاله.

الاستيطان

تعد سياسة الاستيطان واحدة من أخطر التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية. منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي، تم إنشاء مستوطنات غير شرعية على الأراضي الفلسطينية، مما أدى إلى تقليص المساحةٍ المتاحة للدولة الفلسطينية المستقبلية. هذه المستوطنات ليست فقط انتهاكًا للقانون الدولي، بل تشكل أيضًا تهديدًا مباشرًا للوجود الفلسطيني. يعاني الفلسطينيون يوميا من مصادرة أراضيهم، والقيود المفروضة على حركتهم، وتدمير منازلهم. بالرغم من كل هذه التحديات، يبقى الفلسطينيون في أرضهم، مصممين على الدفاع عن حقوقهم وثقافتهم، متمسكين بحق العودة إلى قراهم التي هجروا منها.

اللاجئون الفلسطينيون

يعتبر اللاجئون الفلسطينيون رمزًا للصمود والتحدي. منذ عام 1948، يعيش ملايين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في الدول المجاورة، حيث يواجهون ظروفًا قاسية ومعاناة مستمرة. يحمل كل لاجئ فلسطيني قصة مؤلمة عن فقدان الوطن، ولكنهم يواصلون الحفاظ على تراثهم وهويتهم. تتجلى معاناتهم في محاولاتهم اليومية للعيش بكرامة، رغم التحديات الاقتصادية والاجتماعية. تعتبر قضية اللاجئين جوهر الصراع الفلسطيني، حيث يطالب الفلسطينيون بحق العودة إلى أراضيهم، وهو حق لا يمكن التفاوض عليه. تبقى قضية اللاجئين جزءًا أساسيًا من أي حل مستقبلي للصراع، حيث يتطلع الفلسطينيون إلى بناء مستقبل أفضل لأبنائهم، يحمل فيه كل طفل فلسطيني حق العودة إلى وطنه.

الجزائر ودعمها لفلسطين

لا يمكن إغفال دور الجزائر في دعم القضية الفلسطينية، حيث وقفت دائمًا إلى جانب الفلسطينيين في نضالهم من أجل الحرية والكرامة. تعتبر الجزائر أحد السندات الدائمة لفلسطين، حيث تعبر عن تضامنها من خلال مختلف المحافل الدولية وتقديم المساعدات. تسعى الجزائر جاهدة لتعزيز حقوق الفلسطينيين ودعم حقهم في إقامة دولتهم المستقلة. ستبقى الجزائر دائما صوتا قويا في محاربة الظلم والاحتلال، متمسكة بمبادئها في دعم حق العودة وتحرير الأراضي الفلسطينية.

الكاتبة: أحلام لعبيدي_الجزائر

الفصل الثالث

أطفال غزة

عندما نتذكر طفولتنا، نتذكر لحظات السعادة والبراءة، حيث كانت أحلامنا بلا حدود. في عالم الطفولة، كل شيء ممكن، كل فكرة تحمل في طياتها جمال الحلم. الطفل هو رمز الحرية، يعيش في عالم خيالي، بعيدًا عن هموم الكبار.
ومع ذلك، في أماكن أخرى من العالم، هناك أطفال لا يعرفون معنى الطفولة لم يخالف الحظ أطفال غزة، الذين يعانون من طفولة قاسيةٍ. هؤلاء الأطفال يعيشون في خوف ورعب وحزن، فقد عاصروا أحزانًا تفوق أعمارهم. فمنهم من شهد قتل أهله أمام عينيه، وهو عاجز عن فعل شيء، وقلبه الصغير يتألم. ومنهم من أصبح يتيمًا، فقد أبويه، بل أصبح بلا أهلٍ ولا مأوى يأويه. لا أستطيع أن أتخيل إحساسهم، وهم أطفال لم يروا شيئًا من هذه الحياة إلا القتل وألم الفقد. لا يسمعون أصوات

لعب الأطفال في الملاهي، بل أصوات القصف وأصوات البكاء حزنًا على فراق أحد أحبائهم. يا ترى، ما الذي يفكرون به؟ وما أسئلتهم لأنفسهم وللعالم؟ ولنا كعرب؟ ولكن رغم ذلك، فإن روحهم لا تزال صامدة.
يا صغيري، إني والله أحبك، وأراك بطلًا وأقوى وأكثر صلابة.

ما لا تعرفه عن أطفال غزة هو أنهم لا يستيقظون صباحًا على صوت أمهاتهم، بل يصحون على أصوات القصف، يرتجفون، متسعة مقلتيهم. في غزة، بين كل خمسة أطفال، هناك أربعة مصابين بالاكتئاب.

ونصف أطفال غزة يفكرون في الانتحار. هؤلاء الأطفال يمثلون ربع الشهداء في غزة. مليون طفل في غزة لا يعرف معنى الحياة الطبيعية، يعيشون في حصار دائم.

تعاني جميع أطفال غزة من المعاناة، رغم اختلاف تفاصيلها.فبعضهم يعاني من سوء التغذية، وربعهم الثاني لا يستطيعون إكمال التعليم بعد مرحلة الأساس. وثلث الأرباع يعاني من نقص فيتامين D وA بسبب الطعام والماء الملوثين، وغيرها من المعاناة التي لا نستطيع أن نفهمها أو نتفهمها، لأننا لم نعيشها ولم نشعر بها.
هؤلاء الصغار يعلّموننا درسا في الصبر والأمل. على الرغم من كل ما يمرون به، فإن براءتهم تبقى كما هي، وأحلامهم لا تزال تحلق في السماء، متمسكة بحقها في العيش بكرامة.

علينا أن ندعمهم، أن نكون صوتهم، وأن نرفع أصواتنا من أجلهم. إنهم بحاجةٍ إلى الأمل، إلى من يقف معهم في هذه الأوقات الصعبة. لنكن جميعا سفراء للطفولة، ولنزرع الأمل في قلوب هؤلاء الأطفال، فكل طفل يستحق أن يعيش طفولته بسلام.

وقل لي: ما ذنبي إذا وُلدت في غزة؟

الكاتبة:آلاء سيف الدين_السودان

الفصل الرابع

المدن الفلسطينية

يتوسّط موقع فلسطين العالمَين العربي و الإسلامي، و تعتبر فلسطين همزة الوصل التي تربط بين جناحي العالمين العربي الإسلامي، مشرقه و مغربه، و هذا الموقع الفريد الذي أعطى لفلسطين تلك المكانة الحضارية عبر التاريخ، إذ أنها تتميز بكونها الأرض المقدّسة في نظر الأديان السماوية الثلاثة: الإسلام، النصرانية و اليهودية.

تتميز مدن فلسطين العربية بالطابع الإسلامي في فن العمارة، خاصّة القدس و الرملة و نابلس و الخليل و يافا و غزة و عكا، و يلاحظ فيها الزائر لأول مرة كثرة المساجد و ضيق الشوارع و تعدد الاسواق.

حيفا

على ساحل البحر المتوسط و في الشمال من فلسطين تربض حيفا المدينة الجميلة و المزدحمة فمن سفح كرملها الشاهق يغرق البصر في منظر جميل و مشهد رائع امتداد لا نهائي لزرقة البحر المتلألئ فخليج عكا الهلالي فتيجان خضراء من جبال و جبال..

أصل التسمية:
يرى البعض أن أصل الكلمة من حفّ أي شاطئ، بينما يرى صاحب معجم البلدان أن الأصل مأخود من حيفاء و هي من الحيف بمعنى الجور، و قد تكون الكلمة مأخودة من الحيفة بمعنى الناحية، و يرجح رأي آخر أن الأصل في الحيفة بمعنى المظلّة و المحمية نظرا لأن جبال الكرمل تحيط بها و تحميها و تظللها

*الموقع الجغرافي:
تقع حيفا على الطرف الشمالي من السهل الساحلي الفلسطيني و في الجزء الجنوبي من خليج عكا، و
ساهم موقعها في تطور المدينة و ازدهارها، و تمثلت أهمية الموقع في كونها النافذة البحرية لظهير واسع غني بثرواته الطبيعية و فقير بمنافذه البحرية، فحيفا من خلال مينائها هي المنفذ البحري لقرى المثلث الفلسطيني.

*الفتح العربي الإسلامي:
تم فتح حيفا في عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان على يد قائده عمر بن العاص عام ٢٣٣م، و نتيجة لذلك فقد بدأت القبائل العربية بالاستقرار في فلسطين و على وجه الخصوص في منطقة الساحل الفلسطيني، و من أهم القبائل التي استقرت في منطقة حيفا قبيلة بني عامر بن لام في سهل مرج بن عامر و قبيلة بني لام في منطقة كفر لام، و بقيت حيفا جزءا من الدولة الإسلامية طيلة العهد الأموي و العباسي.

المعالم الدينية و التاريخية:
أهم المناطق الأثرية التارخية لحيفا:
- حيفا المدينة و تحتوي على منحوتات صخرية و مقابر أثرية.
- تل السمك في الجزء الغربي و على الساحل تحتوي على أرصيات فسيفسائية و منحوتات صخرية رومانية و مقابر منحوتة في الصخر.
- مدرسة الأنبياء عبارة عن بناء إسلامي قديم يضم مسجدا و مغارة قيل أن النبيين إلياس و يشع علما فيها تلاميدهما قواعد الدين الحقيقي و تحتوي المغارة على آثار يونانية.
- أهم كنيسة في حيفا 'مزار مريم العذراء' سيدة الكرمل و القائم على جبل الكرمل.

غزة

غزة مدينة قديمة قدم التاريخ ولدت معه و عاصرته طويلًا، كانت واحدة من أقدم مدن العالم، جاءت وليدة قرون طويلة و عصور متلاحقة تركت جميعها بصماتها فيها.. تاريخ غزة تاريخ خالد حفظته و وعته الأجيال المتلاحقة و وعت ما واجهته المدينة العظيمة من غزوات كانت تتصدى لها و تصمد في وجهها و تترك حكايات عنها للزمان و للأيام.

موقع غزة الجغرافي:
كان لموقع غزة المتميز على حافة الأراضي الخصبة العذبة المياة التي تأتي مباشرة بعد برية سيناء، الأثر في وجودها و بقائها و أهميتها فهي المحطة الطبيعية

لكُلّ الآتين من مصر و وجهتهم الشّام، كما و أنّها المحطّة الأخيرة للقادِمين من الشّام و وجهتهم مصر فهي ملتقى القوافل التجارية.

الوضع الطبوغرافي للمدينة:
بُنيت غزّة القديمة على تلّ يرتفع زُهاء ٤٥م فوق سطح البحر، و يحيط بها سور يحميها و قد أُنشئت قبل الميلاد ب ثلاثة آلاف سنة،و قد نمتِ المدينة و تطوّرت و امتد عمرانها أسفل التلّ من نواحي الشّمال الشرق و الجنوب و لم يمتد صوب للغرب إلا أخيرا.

*تسمية المدينة:
هي بلدة كنعانية عربية من أقدم مُدن العالم، و هناك أقوال قيلت عن معنى غزّة فياقوت يقول في 'معجم البلدان' غزّ فُلان بفن و اغتز به أي اختصّه من بين أصحابه، و الأرجح أنه بمعنى (قوى) و (مخازن) و (كنوز) و قد تبدّل اسم المدينة بتبديل الأمم التّي صارعتها، فقد كان العرب يسمونها غزة أو (غزّة هاشم) و العِبرانيون (عزة) و الكنعانيون (هزاتي) و المِصريّون (غازاتو) و الآشوريون (عزاتي) .. و لكن 'غزة' احتفظت باسمها العربي الذي ما زالت تحمله حتى هذا التاريخ تأكيدا لعروبتها و أصالتها.

غزة الكنعانية:
احتفظ التّاريخ لغزة أنها من أقدم مدن العالم، و أن أول من سكنها الكنعانيون الذين أسّسوها و حافظوا على وجودها و تركوا بصماتهم على تاريخها الطويل، كما سجّل التاريخ بأن الكنعانيين من العرب الأوائل الذين يرجعون بأنسابِهم إلى العمالقة.

غزة في ظل العروبة و الإسلام:
ظلّت غزة و عبر قرون طويلة متلاحقة على اتصال بالعرب في شبه الجزيرة العربية، و قد سكنها بطون عربية من بني جزم، كما أسسها المعينيون و بنو سبأ و هم عرب أقحاح أتوها من قلب الجزيرة العربيّة، و قد ظل أحفاد هؤلاء يتوافدون عليها من حين لآخر بقصد التّجارة لأنها واقعة عند ملتقى عدد كبير من الطّرق التجارية، و كانت قوافِلهم تسير بين الشّام و اليمن في رحلتي الشتاء و الصيف، و مما يؤكّد ذلك أن هاشم بن عبد مناف جدّ الرسول صلى الله عليه و سلم مات في الطريق و هو عائِد بتجارته من الشّام الى الحِجاز و دفن في مدينة غزة.

*معالم غزة الإسلامية و المسيحية الأثرية:
¤ المعالم الإسلامية:
اشتهرت غزة مند القديم بمساجدها و قد أُعجب الظاهري في القرن التاسع الهجري بها، كما و أن ما نراه فَي جوامِعها من نقوش بديعة و أنقاض أثرية تدل كلها على مجد قديمَ نذكر منها:

الجامع العمري الكبير
- جامع السيد هاشم
- جامع ابن عثمان
- جامع الشمعة

¤المعالم المسيحية:
- كنيسة الروم الأرثودوكس
- كنيسة البروتستانت
¤المعالم الأثرية:
- ميناء غزة
- الرسم تحتوي على أساسات محلة بيزنطية و حجارة مُبعثرة و تيجان أعمدة و شقف فخار.
- الإبلاخية تحتوي على جدران آثار مهدّمة و شقف فخار على سطح الأرض.

الكاتبة: أيت بلا خديجة_المغرب

الفصل الخامس

الثقافة الفلسطينية

لعلّ لِكُلّ منطقة عاداتُها وتقاليدُها الخاصّة الّتي تميّزُها عن غيرِها منَ المناطقِ، والّتي تعكس لَنا ثقافتهًا وتاريخها، وفي هذا الفصل نذكر أهمّ عادات وتقاليد الشّعب الفلسطينيّ:

المأكولات الرئيسيّة والمقبّلات:
1- المسخّن: وهو من الأطباق التقليديّة المعروفة وهو عبارة عن دجاج مطبوخ مع البصل والسماق، يقدم على خبزِ الطّابون .

2- المقلوبة: وهذا الطّبق غنيٌّ عن التّعريفِ، فهو يتكوّن من الأرزّ ويضاف إليه قطع اللّحم وأحياناً قطع الدّجاج المطبوخ وبعض الخضروات كالباذنجان والقرنبيط والبندورة، ويقلب على أطباق قبل التّقديم.

3-الفتّة: تُضاف إليها مرقةُ اللّحمِ أو الدّجاج وتُزيّن بالمُكسرات .

-ومن أنواع المُقبّلات :

1-المتبّل: وهو أيضاً طبق مشهور، عبارة عن باذنجان مشويّ مضاف إليهِ الطحينة والثّوم .

2-ورق العنب: كما هو معروف يُحشى بالأرز واللّحم والتّوابل ثمّ يُطهى جيّدًا .

وهناكَ الكثير من الحلويّات المشهورةِ، كالكنافة والمهلبيّة والمعمولِ المحشيّ بالتّمر الّذي يقدّم في الأعياد، والعديد أيضاً من المشروبات الّتي تعد جزءاً أساسيًّامن ثقافة المطبخِ الفِلسطينيّ، كالشّاي ويقدّم غالبا مع النعناع، والقهوة العربيّة وتكون محضّرةَ بتوابلٍ مثل الهيل .

المطبخُ الفلسطينيّ ليسَ مجرد وصفاتٍ وطعام إنّما تراثاً انتقل من جيلٍ إلى جيل
الأعراس الفلسطينيّة:
تعكس لنا أجواءُ الأعراس في فلسطين صورةً متكاملةً مليئةً بالبهجةِ والفرح..
نبدأ حديثنا انطلاقاً من تحضيراتِ العرسِ حتى الختام :

التّحضيرات:

الخطبة:
وهي الإتّفاق الرّسّمي بحضورِ الأقارب لتصاهر العائلتين، وبعدها تبدأ زيارات التّحضير والإتّفاق في أمورِ العرس، حيث يتبادلوَن في هذهِ الفترة الهدايا .

يومَ العُرس:
بعدَ أن يتمّ الإحتفال بالزّواج في المساجد، وهي من الشّعائر الدّينيّة، تبدأ ما تُسمّى بالزّفّة (زفّة العروس والعريس) وتشمل مواكب وموسيقا ورقصات شعبيّة وأهازيج وزغاريد .

الملابس:
ترتدي العروس عادةً ثوباًتقليديًّامطرّزًا كما جرت العادة، حيثُ يختلف التّصميم بإختلاف المنطقة، أمّا العريس فهو يرتدي غالباً بدلةً رسميّة أو زيًّا تقليديًّا مثل الكوفيّة.

الموسيقى والرّقص:
فإنّ الدبكة تعتبر أحد أهمّ العناصر في الأعراس، يُشارك فيها الجميع دون اعتبار للعمر أو الجنس، ويتم تشغيل الأغاني الفلسطينيّة الشعبيّة خِلال الإحتفال ليضفي طابعً البهجة والسّرور

الضِّيافة:
يُعدّ هذا العنصر عنصراً مهمًّافي الأعراس لإنّه من قيمِ الثّقافةِ الفلسطينيّة، فغالبًاما تقدّم
المأكولات والمشروبات أو بعض الأطباق التقليديّة كالمسخّن والمقلوبة والحلويات.

وفي بعضِ المناطق تظهر عادات أخرى قبل يومِ العرسِ بثلاث أيّام وهو ما يسمّى" الحنّة "حيث يحتفل بها بطرقٍ خاصّة وتقدم الهدايا لكلٍّ من العريس والعروس .

★الختام★:
بعد الإنتهاء من الحفل ينتقل العريس والعروس إلى منزلهم الجديد، وفي بعض المناطق
تقام حفلات لإستقبال العروس في منزلِ زوجها
تعتبر الأعراس الفلسطينيّة تجسيداً للثّقافةِ والتراثِ القديم وتعكس قيم الفرح والتّعاون
والتّآزر بين العائلات والمجتمعات.

العادات والتّقاليد في فلسطين لا يختَصِرها قلمٌ أو كلمة، إنّما هي تاريخٌ راسخٌ يتناقلِ
عبر الأفرادٍ وعبر الأزمان ..
وهذا موجز بسيط عن بعض عادات وتقاليد فلسطين العظيمة .

الكاتبة:يارا خالد مريمة_سوريا

الفصل السادس

رسائل إلى فلسطين الحبيبة

من أرض السُمر والنيل (السودان)، إلى الغالية فلسطين.

سلامٌ عليكِ يا بلد القدس، سلامٌ عليكِ يا من كنت ذاتَ زمان موطناً لإبراهيم، وعيسى، وإسحاق، ويعقوبَ عليهم السلام، سلام من أعماق قلبي إلى ثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى.

سلامٌ إلى شعبي الثاني شعب فلسطين، أبي، أخي، وأمي الفلسطينية.
علموني معنى القوة التي لا تنكسر، علموني معنى الصبر. فأنتم المعلمون في ذلك، ونحن تلاميذكم الجاهلون . بشراكم على صبركم على ما لا يطاق من خوف يزعزع القلوب، وفقد للأرواح يكسر الفؤاد، وهدم أمانكم ومأمنكم. فهنيئاً لكم بأجر الصابرين، وهنيئاً لكم لعلو مكانتكم عند رب العالمين.
وأحياناً يغلبنا القلم الأسود ليكتب أشباح تلك الجروح الغائرة في زوايا القلوب. دعوه يعبر عما في دواخلنا، فإن سألتمونا عن حالنا، فحالنا ليس بأفضل حال ، وكيف لنا أن نكون بخير؟ وأخي المسلم العربي ليس بخير . نحن كالعقد المعقود، إذا انفلتت إحدى حباته، اهتز كيانه بأكمله.
ولكننا أقوى من كل هذا، أتدرون لماذا؟ لأننا نملكِ أقوى سلاحٍ على وجه الأرض، وهو الدعاء، ونملك أقوى وعد (أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ). لذلك، نحن لسنا ضعفاء، فأرواحنا كالنخيل شامخة رغم العواصف.

وعلى الرغم من التحديات كنتم وستظلون رمزاً للشجاعة، وقد اعتدنا ولم لا نعتاد؟ فإن فلسطين لا تخرجُ من رحمها إلا أبطالاً، قلوبهم تنبض بالشجاعة، لا يهابون خطوات الموت، بل تعلمهم على مواجهة التحديات فإن ذكر فلسطين والشجاعة ملازمان لبعض كملازمة الساق للحاء الشجر.

لذا صبراً صبراً .. أبطال هذا الزمان، فغدًا ستصبح غزة آمنة لنجلس تحت شجر الزيتون، لنتناول المسخن بكل حب على تربة هذه الأرض التي يعشقها كل عربي،بل كل مسلم، نحبكم جمعيا أيها الأبطال.

الكاتبة: آلاء سيف الدين _ السودان

من أرض المغرب إلى البُقعة المبُاركة الطّاهِرة 'فلسطين'

سلام تام و الصّلاة و السّلام على مولانا رسول لله
وبعد؛
تتزاحمُ الكلماتُ في رأسي و يعجزُ قلمي عن التّعبير، مشاعر في قلبي دَفينة، شُعور بالحزن و الأسى يلازمه غضب و عجز و قلّة حيلة، في صغرنا قالوا عن فلسطين 'مِحتلّة'، كبرنا و فهمنا أن كلّ البُلدان مَحتلّة عداكِ، فلاَ وجع إلاّك، هناك كل المواجع...

لن تكفي الكلمات لِوصفِ حُزننا عليكِ و على أبنائك، نَتقصّى أخبارك من هنا و هناك و لسنا نتحمل جرحك و أذاك، أنت النّور في عالمٍ يملأه الظّلام، أنتِ السّلام في عالمٍ ملئ بالأحقاد، نسمع أنينك ليلاَ و نكتوي بصرخات الألم نهارا، نبكي أسراك و نغبط شهداءَك، نتألم لمبكاك و نتوق لقياكِ، نعلم أنكِ تقاتلين وحدك، تقاتلين عن شرف العرب و العروبة،
تقااتلين من أجل القدس و المسرى، من رحمك ولد الأطفال أبطالاً أحرارا من ترابك تشربوا الفدا والجهاد، نعلم أيضا أن صبرك بدأ يتلاشى، و لكن بشراك فالنصر قريب،
و إنّا نعلمُ أن الله يجعلُ الباطِل ظاهرا حتى يظنّ أهل الباطل انّهم على حق، ليُثبّت أصحاب الحق و يحقق دينه، و إنّكم عن ذلك خير مثال، فنرى أمما يدخلون في دين الله أفواجا، فطوبى لكم و خير مآب..

أختتم كلماتي بأسمى عبارات الأسف عن تقصيرنا، و إنّا و الله لنذكركُم في دعائنا، و خير الدّعاء ما قاله نبيّنا عليه أفضل الصلاة و السلام 'آواكم الله حفظكم الله نصركم الله ثبّتكم الله أيّدكم الله
و السلام.

الكاتبة:آيت بلا خديجة_المغرب

رسالة من الجزائر إلى أهلنا الصامدين في غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بينما يمر العالم في سكونه اليومي، هناك بقعة مباركة على أرض فلسطين تضج بالشجاعة والعزم؛ غزة. تلك الأرض التي لا تتوقف عن إلهامنا بأهلها، بأطفالها، برجالها ونسائها. أكتب إليكم اليوم، وأنا أحمل في قلبي مشاعر تعجز الكلمات عن وصفها؛ مشاعر فخر وتقدير لصمودكم الأسطوري أمام كل ما يحيط بكم من محن وابتلاءات.

يا أهل غزة، أنتم لستم مجرد أبطال يقاومون الاحتلال فقط، بل أنتم رمزٌ للعالم أجمع. تذكروننا بمعاني الشجاعة والإيمان الذي لا يهزه شيء، رغم كل الظروف القاسية التي تمرون بها. كل ما تتعرضون له من معاناة، من هدم للبيوت وتشريد للعائلات، هو شهادة على ظلمٍ لا بد أن ينتهي، ومأساةٍ لن نغفل عنها. كيف ننسى مشهد الأطفال الرضعً الملطخين بالدماء، والدمار الذي يحاصر منازل الأبرياء؟ تلك المشاهد التي تهز الضمير الإنساني وتذكرنا كل يوم بالثمن الباهظ الذي تدفعونه.

نحن في الجزائر، بلدكم الثاني، حيث ينبض كل قلب جزائري بحبكم ودعائكم. الجزائر، الأرض التي عانت من الاحتلال والظلم، تشعر بآلامكم كما لو كانت جرحها الخاص. نعلم أنكم تدافعون ليس فقط عن أرضكم، بل عن كرامة الأمة بأسرها. نحن هنا نقول لكم: "نحن معكم قلبًا وقالبًا، فداءً لكم ولأرضكم المباركة." ستظل الجزائر داعمة لكم، بالدعاء والموقف، ولن نتخلى عنكم أبدًا.

إنكم لستم وحدكم في هذه المعركة. أنتم في قلوبنا، وفي كل صلاة ودعاء نرفعه إلى الله. نحن على يقين أن الله سيمنحكم القوة والثبات، وسيعينكم على مواجهة الظلم. صبركم وإيمانكم هما النور الذي يهتدي به كل من يبحث عن الحرية والعدالة.

إن العالم كله يرى ما يحدث، وكل من يملك ضميرًا حيًا يعرف أن حقوقكم لا يمكن أن تضيع أو تمحى. مهما حاول الاحتلال طمس الحقائق وتشويه الواقع، ستظل قضيتكم خالدة في الذاكرة، وستظل أصواتكم تصل إلى كل ركن من أركان العالم.

*ختامًا، نعاهدكم أن نبقى دائمًا إلى جانبكم، نساندكم ونشارككم آلامكم. دعاؤنا لكم لا ينقطع، وأملنا أن نرى قريبًا غزة حرة، يرفرف فوقها علم الحرية. نسأل الله أن يبدل أحزانكم أفراحًا، وأن يكتب لكم حياة كريمة تليق بشعب عظيم مثلكم.

ثبتكم الله ونصركم، إنه على كل شيء قدير.

الكاتبة: أحلام لعبيدي_الجزائر

إلى بلادي الحبيبة فلسطين

ذنبي في هذه الحياة منذ ولدتُ، أنّني فلسطيني... ذنبي الوحيد، وهو في الأصل ليس بذنب. منذ ولدتُ، أعيش في رعب وخوف، فالعقاب هنا ليس نتيجة لجريمة، بل يتجرعه كل شخص يلتصق به لقب «فلسطيني». الخراب، صوت الطلقات، أخبار الموت، باتت جميعها جزءًا لا يتجزأ من يومي، وكأنّه أمر عادي، ولكن لا يمكن له أن يكون عاديًا، أبدًا. الدماء، بكل مكان، وكأنّها مطر استحال أحمر اللون بكل أرجاءِ البلادِ. صرخات الأطفال، تذكرني بصرخاتي، حينما كنتُ طفلًا، يومًا ما. ولكن بعذاب كهذا، بجحيم كالذي نعيشه، حتى الأطفال لا يمكن لهم أن يكونوا أطفالًا. حتى المنزل لم يعد آمنًا، هل يمكنك تصور مدى الألم في أن تقبع في مِنزلك ترتجف خوفًا من أن تسقط عليك قنبلة تحوّلك أنت وكل من معك إلى أشلاء؟

رعبِ أعيشه كلّ يوم، لستُ بخائف على نفسي، بقدر خوفي على كلٍ من أحبهم، أن أرمش، فأجدهم في طرفة عين قد باتوا جثثا ملطخة بدماء ملتهبة. أريد أن أشعر بالأمان، أن أنام دون الخوف من أن أفتح عينيّ فلا أجد منزلي، عائلتي، أصدقائي، لا أجد أي شيء أنتمي إليه. أريد أن أعيش دون كلّ هذا الخوف، أن أشعر بالحريّة، أن أكون أنا، حرًا، في موطني

هذه أرضي

كلّ شيء يتلاشى، المنازل، الزرع، العائلة، الأصدقاء، واحدًا تلو الآخر، أخاف أن أغمض عينيّ؛ لا أدري ما القادم، حتى الأحلام تتلاشى بينما أرى أمامي وطني ينهار. يتهدج صوتي، يختنق قلبي، ولكن لا خيار أمامي سوى الاستمرار..

هذه الأرض هي أرضنا، ولن تكون لغيرنا، ويومًا ما سيعود كلّ شيء لما كان عليه، هذا هو ما أحاول التمسك به؛ يقولون لازال هناك أمل طالما لازلنا أحياءٍ ولكنني أبكي عائلتي التي رحلت، أصدقائي، منزلي، ووطني.
هل نعود يومًا ما، هل لازال هناك أملٌ في أن يتحقّق الحلم؟!
لا أعلم، ولكنني أؤمن أنه سيتحقق، سنرى النور من جديد، يومًا ما، سأنظر نحو السماء، وأهمس: عاد الوطن آمنًا.

الكاتبة: نورهان ياسين_ فلسطين

رسالة من السودان
إلى وطني الثاني: فلسطين

الحقيقة العميقة التي تجمع بين بكاء غزة وأحزان فلسطين ومآسي القدس أن الابتلاء والصبر هما وجهان لعملة واحدة، وهي الجنة
قال تعالى: {أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب}

فحرب غزة ما هو إلا نصر مؤجل، فالنصر في آخر القصة قد كتب بخط عريض، فليتك تخرج الآن أيها الفداء، فالقدس في انتظارك، والأحياء نجدك.

فقد أصبح العيش في أمانٍ وهدوء في وطني مجرد حلم، فقبلنا بالواقع المؤلم الذي فرض علينا، توقفنا على مآسيه وانكساراته، وأمطرنا دموعاً وتأدبنا في حضرة جرح فلسطين، فبكينا على مآسيه دماً لا دموعا

فلتدركون أيها الشجعان، أبطال وأحرار غزة، أن الأمان والاستقرار والراحة ليست هي الحياة الحقيقية، فأن تكون مؤمناً هذا هو الهدف يا من ملكتم شجاعة مزجت بالصبر ونفت الرعب من القلب.

فالحياة تفتح ذراعيها لتضمكم ربما يقف العالم الغربي (المحتل) صفاً واحداً ليرى هزيمتكم، ولكنه انصدم وأصيب بالرعب لرؤية الحياة كيف وأنها قد فتحت لكم ذراعيها لتضمكم لصدرها الودود الحاني فليعلم الجميع أن الحياة لا تأبه إلا للبطولات المطلقة من الخير فأنتم من صنع التاريخ، والتاريخ لا يصفق إلا للنبلاء أمثالكم.

قد ذقتم جل أصناف العذاب، إلا أنه لا يقل ألمًامما مررنا به، فنحن كل يوم نعيش معكم نفس الشعور، ولم نسأل عنكم كيف تشعرون بل كنا مكانكم، وعرفنا كيف تشعرون فنحن كل يوم نتذوق من أصناف العذاب ضعفين: دماودموعا آلامكم وآلامنا.

فنحن نستبشر كم أن هذه الابتلاءات لخير، تلك هي ابتلاءات محبة ورفع الدرجات لأن الله سبحانه وتعالى يبتلي الإنسان بقدر إيمانه فأشد الناس ابتلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقكم الصبر ويفرج عنكم كربتكم ويجعلكم من الذين أجرهم على الله وهم أصحاب هذه الآية {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب}

الكاتبة: مروة آدم_السودان

رسالةٌ من سوريا إلى فلسطين
تاريخِ الأمة
توفي درويش يا فلسّطين وهو مؤمنٌ بأنّ غزّتكِ ليست أرقى المُدن،
وليست أكبرها لكنّها تعادل تاريخا بأكمله...
فكيفِ أنتِ ؟؟
كُنتِ إذا أردتُ أن أبحثَ عنِ فلسطين في الخارطة، قناديلُ الدّمِ
المِشتعلة تلوحُ لي وتقول ها أنا هنا !!
تلكَ هي البلاد التي مذ عرفتها وهي تصارعُ من أجلِ الحُريّة
حربٌ اجتثّت حتى الأحلام وصبغتها بلونِ الفزعِ والخوف،صرخاتُ
الأطفالِ والنّساءِ كانتِ نشيداً رسمياً هناكَ، يدوي نهار مساء ..
حربٌ حجزت فرحةَ الأمّهات في سجونٍ، وأطلقت سراحها وهي جثةٌ هامدة، حربٌ طحنت بهجةَ
الأيّامِ وتركتِ في كلِ حلقٍ غصّة مريرة وندباتٍ موجعةِ
خرابٌ ودم قضّم من فلسطّين أشهى ما فيها حتّى زيتونها وليمونها
وكلّ شيءٍ فيها
اللّه يعلم يا فلسطّين كلّ قطرةٍ دمٍ سالت في سبيلِ الحِفاظ على هذه
الأرض وهذا الدين، الله يعلم مقاومتكِ المستمرةِ رغم فقدك أغلى ما
فيكِ، لكن الجرح يا فلسطين مهما طالَ نزيفه سيشفى ويتعافى ويترمم،
وأنتِ من رحمكِ ستلدين أبطالاً كما فعلتِ كل مرة، ونسل الشرفاء
والأبطال منكِ مالَهُ انقطاع، ونحن هنا نسانَدكِ بدعاءٍ ودمعة
ونجاهدُ بالدّعاء كما تجاهدين، وإنّا إن شاءَ اللّه لغالبين، وإنّكِ بإذنِ اللّهِ
منتصرة ..
السّلام عليكِ يا تاريخَ الأمّة

السّلامُ على أبطالِكِ وشهدائكِ وأراضيك...
السّلام عليكِ حتّى ترفع رايةَ النّصرِ والسَلام...

الكاتبة:يارا خالد مريمة_سوريا

من أعضاء مبادرة

"إبداع كاتبات" هي مبادرة رائدة تهدف إلى تمكين الأقلام النسائية من خلال نشر الإبداع وتقديم الدعم الكامل لِلكاتبات الواعدات. تجمع "إبداع كاتبات" بين الكاتبات الموهوبات في أعمالٍ مشتركة، تنشر ككتب تعكس التنوع والإبداع الأدبي، مما يمنح كل مشاركة مساحة للتعبير عن صوتها الفريد.

لا تكتفي المبادرة بعمل كتب مشتركة ونشرها فقط؛ بل تُقدم ورشًا عملية ومهنية تُغذي مهارات الكتابة، وتساعد المبتدئات على تطوير أنفسهن وصقل مواهبهن الأدبية، في رحلة مدعومة بروح الإلهام والإبداع. انضمي إلينا في "إبداع كاتبات" لنصنع معا مسارا جديدًا للكتابة النسائية، حيث تتحول الأحلام إلى كلمات، والكلمات إلى كتب تزدهر بها المكتبات.